مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات "دراسة مقارنة"

د. منال يحيى باعامر
قسم التربية الخاصة- كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات "دراسة مقارنة"

د. منال يحيى باعامر
قسم التربية الخاصة- كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: ٢٤/ ٥ /١٤٤٠ هـ تاريخ قبول البحث: ٣ /٩/ ١٤٤٠ هـ

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمقارنة مستوى الطموح لدى ذوات الإعاقة البصرية، وذوات صعوبات التعلم، والطالبات العاديات، والتعرف على علاقته بالتحصيل الدراسي.

وقد شملت عينة الدراسة (٤٢) طالبة من الفئات المدروسة ممن وتتراوح أعمارهن بين ١١-١٣ سنة. وأظهرت نتائج الدراسة مستوىً متوسطاً من الطموح لدى جميع أفراد العينة، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أي فئة في مستوى الطموح؛ حيث لا توجد فروق بين ذوات الإعاقة والعاديات، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً باختلاف الإعاقة، ولا توجد علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، ذوي الإعاقة، التحصيل، صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية.

المقدمة:

يتفاوت مستوى طموح الفرد بناء على عدة عوامل؛ منها ما يتعلق بالدافعية وموضع الضبط، ومنها ما يعود للبيئة وتأثيراتها والظروف الاجتماعية والسياسية.

و من خلال مراجعة الأدب السابق حول الطموح ومستواه يلحظ أن معظم التعريفات التي تتناول مستوى الطموح تتمحور حول الأهداف التي يضعها الفرد ويسعى لتحقيقها في المستقبل، والتي ترتبط بشكل مباشر بدافعيته نحو تحقيق هذه الأهداف.

و يحدد مستوى الطموح نشاط الفرد وسلوكه والتوجه نحو تحقيق الأهداف، سواء كانت أكاديمية، أو اقتصادية، أو مهنية، أو اجتماعية. وقد أشار بيل Peel إلى أن هناك أنواعاً مختلفة للطموح؛فهناك الطموح الواقعي وغير الواقعي، واللفظي وغير اللفظي، و الفوري وبعيد المدى، والايجابي والسلبي، والتربوي، والمهني ، (Nanda،٢٠٠٨، p. 161)

كما اهتمت بعض النظريات بتقديم تفسيرات لمستوى الطموح كنظرية: أدلر – كيرت ليفين – اسكالونا. وبحسب تفسير نظرية كيرت ليفين للطموح، فإن عوامل متعددة تدفع الطموح و تؤثر فيه و يمكن تصنيفها إلى قسمين: أولها: عوامل تتعلق بالفرد (كالنضج، والقدرة العقلية، ونظرة الفرد للمستقبل، والتنافسية بين الأقران)، و الثاني: عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة: وتتمثل في طبيعة علاقة الفرد بالزملاء، والمناخ الذي ينشأ فيه الفرد وتأثيراته المختلفة (خالد، ٢٠١٨،ص٣١-٣٢).

وأكد ألفرد أدلر من خلال نظريته أن المناخ الذي يحيط بالفرد و السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه يؤثران في مستوى الطموح، كما أته ركز على عدد من المفاهيم التي تشكل الفرد في السياق السوي تشمل: ذات الفرد المحفزة للابتكار، وأسلوب الحياة، و نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل أو التشاؤم، والنظر إلى الأهداف ومدى إمكانية تحقيقها بين أهداف واقعية، أو وهمية (محمود، ٢٠١٧،ص٦١١).

وبالنظر إلى موضوع الدراسة الحالية"مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات"دراسة مقارنة""، فنحن نتوقع مؤثرات إضافية على مستوى الطموح؛ لأن الإعاقة في حد ذاتها تحمل تأثيرات متنوعة بمختلف المجالات (النفسية – الاجتماعية – الأكاديمية–الجسمية)؛و من المتوقع أن يتأثر مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة، وأن يكون على قدر أقل من أولئك الذين العاديين، بخاصة عندما نضع في الاعتبار أن ذوي الإعاقة لديهم مخاوف من المستقبل والفرص المتاحة لهم من قبل مؤسسات التعليم. و قد أظهرت نتائج دراسة كامرينا و سارجيني Camarena،٢٠٠٩، Sarigiani & (p115) أن لدى الآباء والمراهقات التوحديات مخاوف تتعلق بمدى استعداد مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي لتلبية احتياجاتهن. إلا أن الدراسات التي تناولت مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة ومقارنته مع الذين العاديين، كشفت عن مستويات متفاوتة؛حيث أشار بعضها لانخفاض مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة مقارنة بالعاديين كما في دراسة باندا (٢٠٠٧)، و أحمد وحمدي (٢٠١٢)، وصغيرون

(٢٠١٤)، و أظهر بعضها مستويات متقاربة في درجة الطموح، كدراسة جورج (١٩٦٧)، شابمان وارنولد (١٩٩٢)، ايمرسون وهني وللولين (٢٠٠٨)، ودراسة بوتشارت (٢٠٠٤)، و أبو زيادة (٢٠٠٥).

وبحثت العديد من الدراسات العلاقة بين مستوى الطموح وعدد من المتغيرات كـ (الدافعية، والتحصيل، مفهوم الذات، الخجل، القلق، . . . .). وتباينت نتائجها بين وجود علاقة إيجابية و عدمها. على سبيل المثال: دراسة شعبان (٢٠١٠، ص. ب-ج) التي بحثت العلاقة بين مستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً و الخجل، والتي أظهرت عدم ارتباط الطموح بالخجل لدى أفراد العينة. وارتبط مستوى الطموح بالدافعية بعلاقة ارتباطية إيجابية في عدد من الدراسات كدراسة برجي (٢٠١٨) ودراسة سالم و قمبيل و الخليفة (٢٠١٢).

كما تفاوتت نتائج الدراسات التي بحثت العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الأكاديمي؛ حيث كانت العلاقة ارتباطية إيجابية في دراسات كل من صرايرة (٢٠٠١)، و صيام (٢٠٠٤)، و دقة (٢٠١١)، أما دراسة دوتا وسوني وراجنوار، (Dutta،Soni and Rajkonwar،٢٠١٤،p902) و فقد كشفت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل.

و تسعى التربية الخاصة إلى تقديم خدمات الدعم والتمكين لذوي الإعاقة على مختلف الأصعدة والمجالات؛ لتحقيق النجاح الأكاديمي، والمهني، والتكيف والتعايش مع الإعاقة والآثار المترتبة عليها؛ و تمكينهم في النهاية من حياة ذات جودة أفضل؛ و بناء على ذلك يعد التعرف على مستوى الطموح

مؤشراً هاماً من المؤشرات الدالة على دافعية الفرد نحو تحقيق أهدافه وإنجازها؛ فهو موجه للعاملين مع الأفراد ذوي الإعاقة، ويساعدهم في دراسة وتحديد مدى الاحتياج ومجالاته لدى الطلاب من ذوي الإعاقة، والتعرف على المشكلات التي تقف حاجزاً بينهم وبين قدرتهم على تحديد طموحهم؛ من خلال وضع أهداف وطموحات واقعية والسعي لإنجازها؛ وذلك عن طريق دعمهم، وتخطيط البرامج الإرشادية، والتغلب على المشكلات التي تعيق الفرد عن الإنجاز وتحقيق أهدافه، كما في دراسة علي (٢٠١٧، ص. ٤٣) التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تخفيف حدة قلق الرياضيات وتحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من الموهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات التي أظهرت نتائجها تحسن مستوى الطموح وخفض القلق لدى الطالبات عقب تطبيق البرنامج. و كما في دراسة أبو العنين و عبدالنبي (٢٠١٨ ص. ١٢) التي سعت للتعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على البرمجة العصبية اللغوية على مستوى الطموح وفاعلية الإنجاز لدى طالبات صعوبات التعلم و التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المطبق و ارتفاع مستوى الطموح لديهن.

مشكلة الدراسة:

يعد الطموح ومستواه أحد أهم المتغيرات التي تدفع الفرد نحو الارتقاء بآماله وتطلعاته المستقبلية، وتؤثر الإعاقة في طموح الفرد (المتمثل في الأهداف المستقبلية التي يضعها ويسعى لتحقيقها). وفي حال عدم تقديم الدعم والفرص المناسبة؛فلن يتمكن الفرد من بلوغ وإنجاز طموحاته. ويعكس مستوى الطموح آمال وتطلعات الفرد، أما أداؤه وجهده وقدرته على الإنجاز، فإنها تحدد ما إذا كانت تلك الطموحات واقعية ومتناسبة أو غير متناسبة مع قدراته.

وبحسب نتائج الأبحاث فإنه في حالة النجاح أو الفشل يؤثر الإحباط بعد الفشل في مهمة صعبة في اختيار الأهداف المستقبلية لمهمة قادمة ((Beswick،٢٠١٧، p. 106؛فالأفراد يعدلون مستويات طموحهم مع مرور الوقت؛ فهم في بعض الأحيان يدركون عدم قدرتهم على تحقيق الهدف؛بناءً على تجارب النجاح والفشل التي يمرون بها خلال مراحل حياتهم (Haller ،١٩٦٨، p. 485).

وعلى الرغم من صدور الأمر السامي رقم ٧-ب-١٢٨١٤ في عام ١٤٢٠ هـ الذي يقضي بتمكين ذوي الإعاقة من الدراسة في جامعات وكليات المملكة وتقديم الإعانات المادية اللازمة. (هيئة حقوق الانسان المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩)؛إلا أن الفرص التي توفرها مؤسسات التعليم العالي لاتزال محدودة من حيث التخصصات المتوفرة لقبول ذوي الإعاقة وخاصة الإعاقة البصرية.

و تقدم وزارة التعليم السعودية فرصاً للابتعاث الخارجي لذوي الإعاقة، حيث وفرت ٢٠٠ مقعد عام ١٤٣٩هـ، وسعت لإبرام الاتفاقيات مع جامعات خارجية لتسهيل قبول هؤلاء الطلبة (السهلي، ٢٠١٧). وعلى الرغم من جهود المملكة في دعم ذوي الإعاقة وتوفير الفرص التعليمية، والمهنية لهم؛ إلا أن الفرص الوظيفية المتاحة لذوي الإعاقة سواء في المؤسسات الحكومية أو الخاصة تعد محدودة جداً.

جميع ما سبق يشكل عوامل تتفاعل فيما بينها وبين السمات الشخصية للفرد، والظروف البيئية التي يعيش بها لتشكل طموحه، ومن خلال مراجعة الدراسات التي تناولت موضوع الطموح وعلاقته بالتحصيل لدى ذوي الإعاقة أظهرت العديد من الدراسات تبايناً في مستويات الطموح، التي تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، كما أظهرت بعض الدراسات التقارب بين مستويات الطموح أو التطابق مع العاديين، ومن ثم دعم الطلاب ومساعدتهم للتغلب على الصعوبات المثبطة لطموحهم. لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات"دراسة مقارنة"، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما مستوى الطموح لدى الطالبات من ذوات الإعاقة البصرية؟

٢- ما مستوى الطموح لدى الطالبات من ذوات صعوبات التعلم؟

٣- ما مستوى الطموح لدى الطالبات العاديات؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح باختلاف الإعاقة؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين العاديين وذوي الإعاقة؟

٦- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى التحصيل الدراسي في مستوى الطموح؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أولاً: التعرف على مستوى الطموح لدى ذوات الإعاقة البصرية، وذوات صعوبات التعلم، و العاديات.

ثانياً: مقارنة مستوى الطموح بين ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة البصرية و الطالبات العاديات.

ثالثاً: التعرف على العلاقة بين متغير التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

أهمية الدراسة:

- تقديم بيانات ومعلومات نظرية حول مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة البصرية – ذوي صعوبات التعلم واثراء المكتبة العربية.

- استخدام البيانات التي ستنتج عن هذه الدراسة كموجه للعاملين مع ذوي الإعاقة، و الإفادة منها في النظر في تحفيز الطلاب ومساعدتهم لرفع طموحاتهم وتحقيقها في حدود إمكانياتهم، و اعتمادها في تقديم البرامج

الإرشادية لحفز الدافعية والطموح، و الدعم الأكاديمي والنفسي و زيادة فرص النجاح لذوي الإعاقة.

- قلة الدراسات العربية بخاصة تلك التي أجريت في المملكة العربية السعودية لمقارنة مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة و العاديين، و علاقته بالتحصيل.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد النتائج بـ:

حدود زمانية: الزمان الذي طبقت فيه الدراسة ٢٠١٧.

حدود مكانية: المكان الذي أجريت فيه الدراسة مدينة جدة.

حدود بشرية: تناول البحث مستوى الطموح ومقارنته لدى عينة الدراسة والتي تشمل الفئات التالية:

- الطالبات العاديات.
- الطالبات اللاتي يعانين من الإعاقة البصرية.
- الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

حدود موضوعية:

١. دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى العاديات.

٢. دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى ذوات الإعاقة البصرية.

٣. دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى ذوات صعوبات التعلم.

٤. التعرف على مستوى الطموح لدى ذوات الإعاقة البصرية، وذوات صعوبات التعلم، و العاديات.

٥. مقارنة مستوى الطموح بين ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة البصرية و الطالبات العاديات.

مصطلحات الدراسة:

مستوى الطموح: "هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، ويرغب في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، أو انجاز أعماله اليومية" (خالد، ٢٠١٨،ص. ١٥).

الإعاقة البصرية: "هي فقدان بصري من درجة تؤثر تأثيراً جوهرياً على أداء الشخص. وللغايات التربوية، فالإعاقة البصرية هي فقدان بصري من درجة يفرض تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة للطالب" (الخطيب، ٢٠١٣، ص. ١٧٧).

صعوبات التعلم: "هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. ويظهر هذا الاضطراب في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام، أو القراءة أو الكتابة، أو التهجئة، أو أداء العمليات الحسابية. و الاصطلاح يشتمل على حالات مثل: الاعاقات الادراكية، و إصابات الدماغ، والتلف

الدماغي الوظيفي البسيط، وعسر القراءة والحبسة الكلامية النمائية" (الخطيب، ٢٠١٣، ص. ١٢٤-١٢٥).

التحصيل الاكاديمي: "هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية، من معارف ومعلومات ومهارات وخبرات، نتيجة للجهد المبذول خلال تعلمه بالمدرسة، أو مذاكرته في المنزل، أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب والمراجع، ويمكن قياسه من خلال الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية" (الفاخري، ٢٠١٨، ص. ١١).

إجراءات الدراسة:

١- منهجية الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تم التعرف على مستويات الطموح ومن ثم مقارنتها، ثم التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطالبات من ذوات الإعاقة البصرية- وذوات صعوبات التعلم، إضافةً للطالبات العاديات في مدينة جدة والملتحقات بمدارس التعليم العام والمراكز الخاصة.

وتتألف عينة الدراسة من (٤٣) طالبة، (١٦) منهن ملتحقات بالمدارس العادية (١٥) طالبة من ذوي صعوبات التعلم ملتحقات بمدارس الدمج، (١٢) طالبة ملتحقة بمعهد النور)، و تتراوح أعمارهن بين ١١-١٣ عاماً. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من الطالبات الراغبات في المشاركة

بالدراسة. يوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة، كما يوضح جدول (٢) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير التحصيل.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة.

	تكرار	النسبة
لا أعاني من مشكلات	16	37.2
إعاقة بصرية	12	27.9
صعوبات تعلم	15	34.9
المجموع	43	100.0

تظهر بيانات الجدول أن ٣٧. ٢٪ من العينة لا يعانون من مشكلات، بينما ٢٧. ٩٪ من العينة لديهم إعاقة بصرية، و ٣٤. ٩٪ من العينة لديهم صعوبات تعلم.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل:

	تكرار	النسبة
مقبول	1	2.3
جيد	10	23.3
جيد جدًا	22	51.2
ممتاز	10	23.3
المجموع	43	100.0

ويشير الجدول أعلاه إلى أن ٥١. ٢٪ من عينة الدراسة بلغ مستوى تحصيلهم (جيد جداً)، و٢٣. ٣٪ من العينة بلغ مستوى تحصيلهم ممتاز

٢٣. ٣٪، أما البقية، فإن مستوى تحصيلهم هو (جيد) فما دون.

٣- **أداة الدراسة:** تمت الاستعانة بمقياس مستوى الطموح لمحمد النوبي محمد علي، و الذي توفرت به دلالات الصدق والثبات، والمشتمل على خمسة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: تقبل الطفل لذاته: وذلك من خلال رضا الطفل عن ذاته، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، أو من خلال النظرة السلبية للذات، وأنه أقل من أقرانه واعتقاده بعدم تقبلهم له بالتالي يرفض الحياة التي يعيشها. (علي، ٢٠٠٤، ص. ٢)

- البعد الثاني: نظرة الطفل للمستقبل: وتتمثل في رؤية الطفل لمستقبله، ومدى تفاؤله حول هذا المستقبل، وأهدافه التي رسمها لمستقبله في مختلف المجالات الأكاديمية – المهنية – الأسرية – الاجتماعية –أو شعوره بمستقبل غير واضح المعالم من خلال انعدام الرؤية الواضحة للمستقبل.

- البعد الثالث: القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل: و هي اعتقادات الطفل عن قدراته، وامكاناته الجسمية، والعقلية، كذلك كل ما يختص بالجانب الأكاديمي، كالقدرة على التعلم، والحرص على الاجتهاد – وحل المعضلات التي تواجهه خلال الدراسة.

- البعد الرابع: ثقة الطفل بنفسة: وتحدد مستوى ثقة الطفل بنفسه، و توكيد الذات لديه، وتبلور شخصيته واعتزازه بها، ومعرفته بقدراته، ومعتقداته، والفخر بما يبذله من جهود والصفات القيادية والتنافسية و القدرة على تحمل المسئولية (علي، ٢٠٠٤).

- البعد الخامس: شعور الطفل بالنجاح أو الفشل: و هو مدى حكم الطفل على تجارب النجاح، والفشل من خلال الخبرات المتراكمة مقارنة بالحالية – والتوجه نحو تحقيق الهدف، من خلال التوجه نحوه، والحصول على درجات مرتفعة، أو متدنية في المقررات الأكاديمية ومدى نجاحه في التفاعل مع الآخرين وتكوين الصداقات أو الانسحاب والوحدة (علي، ٢٠٠٤).

ويتألف المقياس من ٣٠ فقرة موزعة على خمسة أبعاد، تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كالتالي:

أولاً الصدق: تم استخراج دلالات الصدق من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وكذلك الصدق التلازمي مع مقياس مستوى الطموح لدى المعاقين بدنياً لعبدالفتاح رجب ١٩٩٨ و كذلك مع مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبدالفتاح ١٩٦١ وكانت معاملات الارتباط مع المقياسين دالة.

ثانياً الثبات: تم احتساب الثبات من خلال الاتساق الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٥-٠. ٤٤) (علي، ٢٠٠٤).

المعالجة الإحصائية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

- للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين.

- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس والدرجة الكلية لكل مجموعة من

المجموعات بحسب التحصيل الدراسي، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين مستوى الطموح باختلاف الإعاقة والتحصيل الدراسي.

الإطـار النـــظـــري:

يعد الطموح ومستواه من المصطلحات التي ارتبطت بعلم النفس التربوي، و الأعمال الرائدة لعلماء مدرسة الجشتالت كفون اهرنفيلس (von Ehrenfels)، و فيرتهايمر (Wertheimer) – كولر (Kohler)، وكوفكا (Koffka). وقد قام كورت لوين (Kurt Lewin)، وطلابه، بتطوير النظريات الأخيرة لمستوى الطموح، وتمت الإشارة إلى مستوى الطموح على أنه: مستوى من الأداء يكون مقبولاً لمفهوم الذات لدى شخص معين. كما أظهرت نتائج الأبحاث بأن الإحباط بعد الفشل في مهمة صعبة يؤثر على اختيار الأهداف المستقبلية لمهمة قادمة (Beswick،٢٠١٧، p. 106). وهذا يقودنا إلى تبرير مستويات الطموح المتدنية بخاصة الطموح الأكاديمي لدى بعض الأفراد من ذوي صعوبات التعلم، ؛ حيث إن الفشل، وتكراره قد يؤدي إلى تخفيض الطموح، وتقليل الأهداف، والآمال المستقبلية للفرد، وتقليل الدافعية وقد يصل الفرد إلى حالة العجز المتعلم.

وقد قدم العديد من العلماء تعريفات متنوعة لمستوى الطموح، ويعد هوبر ((Hopper من أوائل العلماء الذين قدموا تعريفاً لهذا المصطلح، فعرفه بأنه: "أهداف الشخص، أو غاياته، أو ما ينتظر القيام به، في مهمة معينة". أما آيزنيك (Eysenck)، فقد عرفه بأنه: "الميل إلى تذليل العقبات، وتدريب القوة، والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة، وجيدة لتحقيق مستوى عال

مع التفوق على النفس". ويعرفه جاردنر بأنه: "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل" (عبدالفتاح، ١٩٩٠ ص. ٧).

ويرى هورلوك (Hurlock) "أن الطموح يعني التوق إلى ما هو فوق المستوى الذي حققه المرء، و رفع مستوى الأداء والنهوض به"١٥٩، ويصفه بأنه: الهدف الذي يضعه الانسان لنفسه، في مهمة ذات أهمية شخصية كبيرة بالنسبة للفرد، والتي ينخرط فيها، وأشار إلى أن مستوى الطموح يعد إطاراً مرجعياً متضمناً لتقدير الذات (. (Nanda،٢٠٠٨ p. 159

ويعرف فرانك (Frank) مستوى الطموح بأنه: "مستوى الأداء المستقبلي في مهمة مألوفة، حيث يتعهد الشخص بناءً على مستوى أدائه السابق بالوصول إلى مستوى أفضل في تلك المهمة" (٨٠) ويرتبط مستوى الطموح بتجارب الفرد السابقة ومدى النجاح والفشل. و قد أظهرت نتائج البحوث في هذا المجال أن مشاعر النجاح، والفشل، تتحدد في المقام الأول عن طريق تحقيق الهدف الذي يسعى الفرد إليه أو عدم تحققه (عبدالفتاح، ١٩٩٠ ص. ٨).

فعند تحقيق طالب ما لتقدير ((B ستنتابه مشاعر النجاح؛في حال حصل الطالب على ((C في الاختبار السابق وقد تكون تحقيقاً لأهدافه وطموحه، بينما تشكل حالة من عدم الرضا لطالب مستواه أعلى من B))، بالتالي فمستوى الطموح، والأهداف المتعلقة به تعتمد على أهداف ذاتية، وليست موضوعية (Weiner،١٩٨٥ p. 548 .).

ويبرز دور الطموح بشكل جلي في مجال التعليم؛ فيؤدي إلى أنشطة موجهة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد، والتسهيلات التي توفرها المدرسة في المسائل الأكاديمية؛ من أجل النمو والتنمية للوصول إلى تحصيل أكاديمي عالٍ.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

- نظرية كيرت ليوين (Kurt Lewin): ويعد من الرواد الذين درسوا الطموح ومستواه فهو يؤكد على تفاعل عدد من القوى الدافعة المؤثرة على مستوى الطموح منها:

القدرة العقلية: والتي ترتبط إيجابياً بالقدرة على تحقيق أهداف أكثر صعوبة.

النضج: فكلما أصبح الفرد أكثر نضجاً، امتلك أدوات ووسائل تحقيق الأهداف المحققة للطموح.

النجاح والفشل: يرتبط النجاح بزيادة مستوى الطموح، والرضا، أما الفشل، فيرتبط بالإحباط الذي يعتبر مثبطاً للوصول للهدف وخفض مستوى الطموح.

الثواب والعقاب: تؤثر الحوافز المعنوية، والمادية على رفع مستوى الطموح؛ أما العقاب وعدم التحفيز، فيقللان من دافعية الفرد نحو تنظيم نشاطه لتحقيق الهدف (سرحان، ١٩٩٣ص، ١١٥).

القوى الانفعالية: و ترتبط بشكل مباشر ببيئة العمل، أو البيئة التي يتم تحقيق الهدف فيها، مثل: الشعور بتقدير الآخرين كالزملاء والأقران و تقديرهم لنشاط الفرد وأدائه، وعلاقاته الجيدة بالمسئولين.

القوى الاجتماعية والمنافسة: و يحفز الجو التنافسي الصحي مستوى الطموح، على عكس البيئات المحفزة للتنازع والأنانية والعداوات.

مستوى الزملاء: إن مقارنة الفرد لمستواه مع مستوى المجموعة التي ينتمي إليها؛قد يكون حافزاً وسبباً لرفع مستوى الطموح (سرحان، ١٩٩٣ص. ١١٥).

نظرية إسكالونا (Escalona):

و هي نظرية القيمة الذاتية للهدف؛ والتي تحدد الاختيار للأهداف إضافة إلى احتمالات الفشل، و النجاح فيقوم الفرد بوضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

- أن الأفراد يميلون للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
- أن الأفراد يميلون لجعل مستوى الطموح يرتفع إلى حدود معينة.
- أن بعض الأفراد يظهرون مشاعر الخوف الشديد من الفشل الذي يسيطر عليهم خاصة بعد الفشل القوي فيتناقص الطموح بشكل أكبر ويتزايد الطموح بعد النجاح (سرحان، ١٩٩٣).

نظرية أدلر (Adler): و بحسب هذه النظرية فالإنسان كائن اجتماعي، تدفعه الحوافز الاجتماعية، والأهداف الحياتية، ولديه القدرة على بلوغ أهدافه من خلال التخطيط لأعماله وتوجيهها.

و من المفاهيم الأساسية لدى أدلر: الكفاح في سبيل التفوق –الذات الخلاقة – أسلوب الحياة – الأهداف النهائية والوهمية – مشاعر النقص وتفويضها (سرحان، ١٩٩٣، ص. ١١٦).

وأشار هالر (١٩٦٨)) ((Haller إلى أن علماء النفس الاجتماعي يرون الجانب الوظيفي للسلوك الموجه نحو الهدف؛ وهو ما يسمى بمستوى الطموح Level of Aspiration، ويرون أن لدى الفرد مستوى طموح واقعي حقيقي متمثل في قدرته على تحقيق الهدف، و طموحاً آخر يمثل الصورة المثالية؛ وهي ما يأمل الفرد أن يحققه، وقد أظهرت الدراسات بأن هناك تمييزاً بين الآمال الواقعية ذات الصلة بالسلوك المؤدي لتحقيق الهدف و المستويات المثالية من الطموح التي ترتبط بالوضع الاجتماعي؛ لذا فهي غير متطابقة مع ما يتم تحقيقه فعلاً. و الأفراد يعدلون مستويات طموحهم مع مرور الوقت؛ فهم في بعض الأحيان يدركون عدم قدرتهم على تحقيق الهدف؛بناءً على تجارب النجاح والفشل التي يمرون بها خلال مراحل حياتهم (Haller،١٩٦٨، p. 485).

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يتأثر مستوى الطموح بنوعين من العوامل: الشخصية، والبيئية؛حيث تشير الدراسات إلى أن مستوى الطموح يتأثر بالعوامل البيئية أكثر من تأثره بالعوامل الشخصية وينطبق ذلك بشكل كبير على الأطفال الأصغر عمراً فليس لديهم ما يكفي للتعرف على قدراتهم واهتماماتهم وقيمهم، فتتشكل طموحاتهم إلى حد كبير من خلال البيئة التي ينشؤون بها، و عندما يكبرون

ويزداد إدراكهم لقدراتهم ومصالحهم تؤثر العوامل الشخصية فيهم بشكل أكبر، و يتأثر مستوى الطموح كذلك بالتنشئة الاجتماعية، و يؤثر في تحفيز سلوك النجاح، ففي دراسة فرحات، (٢٠١٤) التي تناولت دور التنشئة الاجتماعية في مستوى الطموح عند الإنسان، وارتباطه بتكوين الشخصية، وأبعادها البيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، انتهت الدراسة إلى أن مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك، وأن النجاح يعزى للطموح.

ومن العوامل المؤثرة على مستوى الطموح تجربة النجاح والفشل: و يعد (Hoppe) أول باحث ذهب إلى أن تجربة النجاح، أو الفشل في مهمة ما لا تعتمد على أمور مطلقة، بل تتعلق بالوصول الفعلي إلى الهدف المتوقع في وقت لاحق؛ فطبيعة وحجم الخبرة السابقة في المهمة متغير هام يؤثر على مستوى الطموح. و ارتفاع طموح الأفراد يؤدي إلى مستويات أداء أفضل في العادة. أما الفشل، فسيؤدي إلى طموح منخفض؛ فيقوم الفرد بإعادة صياغة طموحه، وأهدافه، وسيتأثر مفهوم الذات لدى الفرد، إما بالارتفاع، أو الانخفاض بناء على تجربة النجاح والفشل في تحقيق الأهداف؛ فتكون العلاقة تبادلية تفاعلية بين مستوى الطموح، والنجاح، والفشل، وتقدير الذات ((Kakkar، ١٩٩٢، p. 4.

إن الاعتقاد الذاتي بالنجاح يعد وظيفة مباشرة للنجاح الفعلي، ويعتمد مستوى الطموح اللاحق جزئياً على التباين في مستوى التحصيل السابق (النجاح أو الفشل)، وفي معظم الحالات يرتفع مستوى الهدف بعد النجاح، وينخفض بعد الفشل. و مع ذلك فإن مستوى الطموح ينخفض أحياناً بعد

تحقيق الهدف، أو يرتفع بعد الفشل، وقد ثبت أن مستوى الطموح يتأثر بالفوارق الفردية، ومعايير المجموعة، والعوامل الثقافية.

وأظهرت الدراسات أن الفشل يؤدي إلى انسحاب نفسي من المهمة؛ فالأفراد المصنفون على أنهم ذوو طموح عالٍ يميلون بأن يكون لديهم مستويات أعلى من الدافعية، و نستطيع القول بأن هناك ارتباطاً بين الدافعية، والطموح، والفشل، والنجاح بعضها ببعض (Weiner،١٩٨٥، p. 548).

وتؤثر العوامل الأسرية على مستوى الطموح: حيث إن استقرار الأسرة على مختلف الأصعدة (اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً) يسهم في التأثير على مستوى الطموح، ومن العوامل المؤثرة على استقرار الأسرة (الطلاق- الانفصال-غياب الأب- عمل الأم -المستوى الاقتصادي) (خالدد، ٢٠١٨، ص. ٢٠).

كما يعد حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في الطموح؛ فقد ارتبطت الأسر الصغيرة بالتحصيل الأكاديمي والمهني العالي أكثر من الأسر الأكبر حجماً، وارتبط الطموح الأكاديمي المهني بالمستوى التعليمي للأم والأب والمستوى المهني لهما فكلما كان تعليم ومهن الأبوين ذات مستوى عالٍ زادت احتمالية ارتفاع مستوى الطموح لدى الأبناء (خالد، ٢٠١٨، ص. ٢١).

وقد اهتمت بعض الدراسات باستقصاء العوامل المؤثرة في الطموح ومستواه كدراسة: دراسة أبوزيادة (٢٠٠٥، ص. ك)، ودراسة كل من كوني و جودا و جواملي وكونت (Cooney، Jahoda، Gumley، and Knott، ٢٠٠٦ .

p. 432)، ودراسة كامرينا و سارجيني Camarena،٢٠٠٩، Sarigiani (p115 and)، Geckova et al. (2010. p. 1،2)، ودراسة كورا Kaur (2012. p. 37،42،40)، و فرند Farinde (2012. p. 330-340) Othman et al. (2012. p. 411-419))، ودراسة كريستوفيدز وآخرون Christofides et al. (2012. p. 48-52)، دراسة أحمد و حمدي (Ahmad&Hamid،٢٠١٢، p. 62)، ودراسة كنتل (Kentli،٢٠١٤ p. 34036.)، ودراسة بشير وجوبتا (Bashir and Gupta،٢٠١٧ p. 497-500.) و انتهت الدراسات السابق ذكرها إلى إرجاع مستوى الطموح إلى عوامل تتلخص في العوامل التالية:

- الأسرة (تشجيع الوالدين وطموحاتهم وتطابق طموح الفرد مع والديه – مستوى تعليم الوالدين – وظيفة الأب)
- الدعم الاجتماعي.
- تصورات الطلبة حول البيئة التعليمية.
- مفهوم الذات الأكاديمي.
- المقررات الأكاديمية.
- البيئة الاجتماعية.
- البيئة المدرسية (الدمج – المراكز الخاصة)
- المفاهيم والأيدولوجيات الاجتماعية القائمة على العرق والجنس و العائلة والمدرسة والقدوة.
- مستوى الذكاء.
- مفهوم الذات.

العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل بأنه"الوسيلة التي نصل بها إلى دلالات رقمية عن مدى تحقق الأهداف" (قطامي و قطامي، ٢٠٠١) ويعد الطموح أحد العوامل الذاتية (القدرة العقلية، الوضع النفسي، والانفعالي، و الدافعية الذاتية، والطموح) (شيخي، ٢٠١٤).

ويرى كيرت ولوين أن النجاح يرتبط بزيادة مستوى الطموح، والرضا، أما الفشل، فيرتبط بالإحباط الذي يعتبر مثبطاً للوصول للهدف وخفض مستوى الطموح. ويشير راجح إلى: "أن مستوى الطموح يتحدد بالكفاءة والنجاح والقابلية فالنجاح يقود لتقدير الذات وذلك عندما يبلغ الفرد طموحه وأهدافه، أما إذا أخفق في بلوغه لطموحه فيشعر بالفشل والنقص والحرمان فيقل تقديره لذاته فعلى الطلاب أن يضعوا طموحاً مناسباً لقدراته". (الفاخري، ٢٠١٨)

وأظهرت الأبحاث التي تطرقت إلى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل تنوعاً في النتائج؛إذ ذهبت بعض الدراسات إلى أنها علاقة ارتباطية إيجابية كما في دراسة علي Ali (٢٠١٨)، ودراسة تشاولا (Chawla،٢٠١٨)، و دقة (٢٠١١، ص. ك–ل)، ودراسة صيام (٢٠٠٤، ص. ن)، و دراسة شبير (٢٠٠٥، ص. ٢٠٤–٢٠٨)، ودراسة الصرايرة (٢٠٠١). أما دراسة سونجا Sonja (٢٠١٧)، ودراسة شارما و سنت Singh and Sharma (٢٠١٧)، فقد أظهرتا علاقة إيجابية ضعيفة، و لم يظهر ارتباط بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح في دراسات كل من دراسة ديف و هوودا (Hooda and

Devi،٢٠١٨)، و حاج ومنصور (٢٠١٧)، ودراسة ايمرسون و هني وللويلين Honey and Llewellyn،Emerson ،٢٠٠٨،p40)).

الخصائص التعليمية لذوي الإعاقة البصرية:

تتأثر الخصائص الأكاديمية لدى ذوي الإعاقة البصرية بعدد من العوامل التي تتفاعل لتحددها كدرجة الذكاء ودرجة الإعاقة، والبقايا البصرية، وزمن الإصابة (ولادية- مكتسبة). و تؤدي الخدمات التربوية والتعليمية – والصحية-و النفسية - والتأهيلية المقدمة وجودتها دوراً هاماً في تحديد الخصائص الأكاديمية إضافة إلى اتجاهات المجتمع، فلا نستطيع تحديد أثرها بشكل دقيق؛لأنها تختلف من فرد لآخر؛ وذلك لأنها تعتمد على مدى تقبل الفرد لذاته و لإعاقته؛إلا أنها بالمجمل لا تعيق الفرد عن مواصلة تعليمه أو الإعداد للحصول على مهنة إذا توافرت العوامل المحفزة للنجاح والتدريب في بيئة سليمة مناسبة (الجلامدة، ٢٠١٦،ص. ٥٦٧-٥٦٨).

الخصائص التعليمية لدى ذوي صعوبات التعلم:

من الخصائص الرئيسية لدى ذوي صعوبات التعلم التفاوت بين القدرات العقلية (درجة الذكاء) و الأداء الأكاديمي الذي يقل عن المتوسط في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: (القراءة – الكتابة – الرياضيات)، كما أن الصعوبات النمائية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ والتي تؤثر في مجملها في كل من (الانتباه- الذاكرة التفكير-الحكم – المقارنة- حل المشكلات) تقود لأداء أكاديمي يقل عن المتوسط؛إلا أن الدعم والخدمات المقدمة من قبل النظام التعليمي يحسن من هذا الأداء، ويقلل من خبرات الفشل التي قد يمر

بها هؤلاء التلاميذ في حال تم تشخيصهم مبكراً وتقديم التدخل العلاجي المناسب لهم (الجلامده، ٢٠١٦، ص. ٣٧٩-٣٨٠).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية، الطموح الأكاديمي، والمهني، والرياضي، والعلاقة بينها وبين عدد من المتغيرات، بعضها يتعلق بالتحصيل الدراسي، والآخر يتعلق بمتغيرات تختص بالثقة بالنفس، والدافعية. كما تناولت بعض الدراسات مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة. و من خلال البحث في قواعد البيانات تم التوصل إلى دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة تظهر في العرض التالي:

أولاً: دراسات تناولت مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة البصرية:

دراسة زكريا (٢٠٠٤، ص. ٣١٣) التي تناولت تدني مستوى الطموح لدى الطالبات المراهقات الفاقدات للبصر، و مقارنته بالمبصرات، وأحداث الحياة الضاغطة. وأظهرت النتائج أن أحداث الحياة الضاغطة تؤثر سلبياً على مستوى الطموح لدى الفتيات غير المبصرات مقارنة بالمبصرات.

و قامت جيثجنأ ((Githanga'a،٢٠٠٧بدراسة مستوى الطموح المهني والتعليمي لدى طلاب المدارس الكينية في أربع مقاطعات، و شملت عينة الدراسة ٧٩ طالباً من ذوي الإعاقة البصرية (ذكور – اناث)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية لديهم تطلعات وطموحات تعليمية ومهنية عالية نسبياً، ويتطلع كثير منهم إلى تعليم أعلى و إلى الحصول

على وظائف ذات مستوى عالٍ، كما أظهرت النتائج أن مستوى الطموح تأثر بالجنس ودرجة الإعاقة والدوافع الذاتية وتوقعات الآخرين.

وقد بحثت دراسة باندا (Panda،٢٠٠٧) العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من: مستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المراهقات ذوات الإعاقة البصرية. و وضحت نتائجها ارتباط الذكاء الوجداني بالتحصيل الأكاديمي بدرجة أعلى من ارتباطه بمستوى الطموح، وأشارت النتائج أيضاً لانخفاض مستوى الطموح بشكل عام لدى الطالبات الكفيفات.

أما دراسة شعبان (٢٠١٠، ص. ب-ج)، فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الخجل وعلاقته بتقدير الذات، ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية الثانوية بمدارس النور والأمل بغزة. و أظهرت نتائجها مستوى فوق المتوسط من الخجل، وكان مستوى الطموح و مستوى تقدير الذات عالياً، و لم توجد علاقة بين مستوى الخجل ومستوى الطموح.

في دراسة شاهين (٢٠١١) حول استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ونجاح البرنامج للتدخل وتحسين مستوى الطموح.

واستقصت دراسة صغيرون (٢٠١٤، ص. ك) دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً بمعهد النور، ووجدت أن مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة كان متدنياً، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

لدافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مع مستوىً متدن من الطموح لدى أفراد العينة.

و اهتمت دراسة لينكا وكانت (Lenka and Kant،٢٠١٦) بدراسة مستوى الطموح ودور المدرسة في تنميته. و شملت عينة الدراسة ٢٠٠ طالب وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية نصفهم من ذوي الإعاقة البصرية الجزئية و النصف الآخر كانوا من الذين يعانون من كف بصر كلي. وقد وجدت الدراسة أن الطموح الأكاديمي كان منخفضاً بشكل عام لجميع أفراد العينة، و كانت مستويات الطموح أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث، كما أن طموح الطلاب الملتحقين بالمدارس الخاصة (مدارس ذوي الإعاقة البصرية) كان أعلى من طموح الطلاب المدموجين في المدارس العادية. كما بينت النتائج بأن المدارس الخاصة أكثر دعماً للمكفوفين من مدارس الدمج وتلعب دوراً إيجابياً في تعزيز طموحهم.

أما دراسة إرمي و آتنسمي ((Eremie and Atonsemi،٢٠١٨، فقد اهتمت بدراسة الطموح المهني لدى ١٣٠ طالبا من الطلاب المكفوفين في المرحلة الثانوية في النيجر، و أظهرت أن الطموحات المهنية لديهم كانت في مجال الآداب والعلوم الاجتماعية، و أنه لا أثر لدعم المرشدين؛حيث إن المعلومات عن المهن كانت عن طريق الأقران و وسائل الاعلام، كما أظهرت النتائج عدم قدرة الطلاب المكفوفين استخدام المكتبة أو معمل العلوم. و أن للآباء تأثيرًا في أبنائهم.

ثانياً: دراسات تناولت مستوى الطموح لدى ذوي صعوبات التعلم:

هدفت دراسة مكجي وميز ((McConkey and Mezza،٢٠٠١، p. 309 إلى استقصاء آراء ٢٧٥ فرداً من ذوي صعوبات التعلم في بلفاست والملتحقين بوظائف من خلال مبادرات التوظيف المدعومة، وآراء العاملين الرئيسيين الذين يقومون بتدريب هؤلاء الموظفين، و أشارت نتائجها إلى أن ما يزيد عن ثلث أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم كان لديهم طموح للحصول على وظيفة، إلا أن العاملين الرئيسيين أفادو بأن فردًا من كل خمسة منهم سيكون قادراً على الاحتفاظ بعمل. و أن العقبات التي تواجه هؤلاء العاملين والتي من المحتمل أن تؤثر في احتفاظهم بالوظيفة هي ضعف التركيز، ومهارات الاتصال والتحفيز، وقد استفاد ذوو صعوبات التعلم من العمل في مبادرات التوظيف المدعومة حيث ارتفع لديهم مستوى تقدير الذات والاستقلال والثقة.

أما دراسة سينجيتا و مهشواري Maheshwari Sangeeta and (٢٠١١)، فقد هدفت إلى مقارنة مستوى الإبداع و مستوى الطموح لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، و شملت العينة ٦٠ طالباً وطالبة من الطلاب والطالبات العاديين وذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالصف السادس والسابع والثامن، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مستوى الطموح، أما مستوى الابداع، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب العاديين.

وهدفت دراسة علي (٢٠١٧، ص. ٤٣) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تخفيف حدة قلق الرياضيات وتحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من الموهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات. و قد أظهرت النتائج تحسن مستوى الطموح وخفض القلق لدى الطالبات عقب تطبيق البرنامج.

كما سعت دراسة أبو العنين و عبدالنبي (٢٠١٨ ص. ١٢) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على البرمجة العصبية اللغوية في مستوى الطموح وفاعلية الإنجاز لدى طالبات صعوبات التعلم، و توصلت إلى فاعلية البرنامج المطبق و ارتفاع مستوى الطموح لدى طالبات صعوبات التعلم.

ثالثاً: دراسات تناولت مقارنة مستوى الطموح لدى ذوي الإعاقة مع الذين العاديين:

أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها جورج (George،١٩٦٧، p. 59) والتي قارنت مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلاب المرحلة الثانوية من العاديين و ذوي الإعاقة الجسدية، عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين في مستوى الطموح.

أما دراسة شابمان وارنولد (Chapman،١٩٩٢، p. 97 Arnold and)، فقد هدفت إلى مقارنة تقدير الذات ومستوى الطموح لدى المراهقين من ذوي الإعاقة الحركية والعاديين. و توصلت إلى عدم وجود فروق كبيرة بين المجموعتين في تقدير الذات ولا مستوى الطموح، كما أنه لا يوجد ارتباط بين مستوى الطموح والتطلع نحو المستقبل وتقدير الذات.

وفي دراسة بورتشارت (Burchardt،٢٠٠٤، p. 181) الساعية للتعرف على الطموح المهني، والأكاديمي للمراهقين من ذوي الإعاقة ومقارنته مع الذين لا يعانون من أي إعاقة، أظهرت النتائج أنه لا فرق بين المجموعتين في مستوى الطموح؛ على الرغم من وجود بعض العوائق لدى بعض الحالات في عالم العمل، كما أن ذوي الإعاقة يشعرون بتدني جودة الدعم، والتوجيه المقدم لهم.

رابعاً: دراسات تناولت العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل:

سعت دراسة صيام (٢٠٠٤، ص. ن) إلى التعرف على التوجهات القيمية ومستوى الطموح وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لطلبة مؤسسات رعاية الطفولة مقارنة بنظرائهم المنتظمين في المدارس العامة والخاصة في الأردن، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلاب الملتحقين بمؤسسات رعاية الطفولة كان متوسطاً، أما قرنائهم الملتحقين بالمدارس العامة والخاصة في الأردن، فقد كان عالياً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل.

وأشارت دراسة شبير (٢٠٠٥ ، ص. ٢٠٤-٢٠٨) الهادفة إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، إلى وجود فروق في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي، كما توجد فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعدل التراكمي، و توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الطموح.

وفي دراسة دقة (٢٠١١، ص. ك-ل) للكشف عن مستوى التوجه نحو الحياة، وعلاقته بمستوى الطموح ومدى ارتباطه بعدد من المتغيرات كالجنس والتخصص والتحصيل، لدى طلبة الجامعة، أشارت النتائج بأن مستوى الطموح والتوجه للحياة كان ذا مستوى متوسط، كما أنه لا توجد فروق بين متغيرات الدراسة ومستوى الطموح تعزى للجنس والتخصص، كما أظهرت أن هناك علاقة دالة بين مستوى الطموح والتوجه نحو الحياة و التحصيل الدراسي كذلك.

وسعت دراسة أبو عمرة (٢٠١٢، ص. د) إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة من خلال دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة. و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من العاديين وأبناء الشهداء بالنسبة للأمن النفسي، و كذلك الحال في مستوى الطموح حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة.

و هدفت دراسة سين و شارما (Singh and Sharma، ٢٠١٧، p. 159-163) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جامو في الهند، و تكونت العينة من ٦٠٠ طالب من طلاب الصف التاسع، و كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى التحصيل لدى هؤلاء الطلاب.

فيما هدفت دراسة تشاولا (Chawla،٢٠١٨،p. 1-7) إلى التعرف على العلاقة بين مستوح الطموح الأكاديمي و مستوى التحصيل، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين مستويات الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في الهند استناداً إلى الجنس أو نوع المدرسة (حكومية أم خاصة)، شملت عينة الدراسة ٢٠٠طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، و أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية يمكن عزوها للجنس أو نوع المدرسة (حكومية ام خاصة). كما لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الطموح الأكاديمي للطلاب ومستوى التحصيل الأكاديمي.

كما هدفت دراسة علي (Ali،٢٠١٨) إلى التعرف على تأثير الطموح الأكاديمي على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الهند، تكونت العينة من ٤٥٠ طالب وطالبة، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل الأكاديمي ومستوى الطموح.

و هدفت دراسة ((Hooda and Devi،٢٠١٨،p. 51-53إلى التعرف على العلاقة بين الطموح الأكاديمي ومستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الهند، و شملت عينة الدراسة ٤٠٠ طالب من طلاب المرحلة الثانوية في هاريانا في الهند، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة احصائية لمستوى الطموح الأكاديمي على مستوى التحصيل لدى أفراد العينة.

هدفت دراسة حاج و منصور (٢٠١٧. ص. ٢٤: ١) إلى دراسة العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في

الأغواط في الجزائر، تألفت العينة من ٢٨٣ طالب وطالبة، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة.

و هدفت دراسة سونجا Sonja،(2017 P. 39) إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح المهني ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني عشر في إقليم خوماس في ناميبيا، و تألفت العينة من ٣٠٠طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح المهني ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة.

و خلصت الدراسات الآنفة الذكر إلى نتائج متفاوتة في مستويات الطموح؛ فبعضها أظهر مستويات مرتفعة، وأخرى متوسطة، وبعضها منخفضة. كما أظهرت بعض الدراسات مستوى متساوياً بين ذوي الإعاقة والعاديين، وعلاقة متفاوتة بين مستوى الطموح والتحصيل.

النتائج ومناقشتها:

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

١- ما مستوى الطموح لدى الطالبات من ذوات الإعاقة البصرية؟

تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للإجابة على التساؤل أعلاه و التوصل إلى ما يلي وفقاً للمقياس التالي:

جدول (٣)

القيمة	***المستوى***
١-١,٦٦٦٦	ضعيف
١,٦٧-٢,٣٣٣٣	متوسط
٢,٣٤-٣	مرتفع

جدول (٤)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
تقبل الذات	2.0556	.16412	متوسط
نظرة الطفل للمستقبل	2.0278	.23391	متوسط
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	2.1667	.36927	متوسط
ثقة الطفل بنفسه	2.1250	.31079	متوسط
شعور الطفل بالنجاح والفشل	1.8194	.16603	متوسط
المتوسط الكلي	2.0389	.13091	متوسط

يبين الجدول رقم (٤) أن مستوى الطموح لدى الطالبات من ذوات الإعاقة البصرية ذو درجة متوسطة؛حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣٨٩)، وكان مستوى القدرات والإمكانيات الذاتية لديهم هو الأعلى بين أبعاد المقياس؛حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦٦٧). بينما كان شعور الطفل بالنجاح والفشل هو الأقل بينها حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨١٩٤). وبالإمكان تفسير حصول العينة على هذه الدرجة على بعد شعور الطفل بالنجاح والفشل، بأن مستوى التحصيل لـ ٧٧٪ من أفراد العينة يتراوح بين جيد جداً و جيد، و ٢٣٪ كان تقديرهم ممتاز، وتشتمل فقرات البعد على فقرات كـ (أحصل على جوائز تفوق في المدرسة، أحصل على درجات مرتفعة في الامتحانات) فمن المتوقع أن تكون استجابات ٧٧٪ من الطالبات سلبية على تلك الفقرات. كما أن بقية أسئلة البعد تتناول تكوين الصداقات والحفاظ عليها، الأمر الذي قد لا تستطيع الطالبات ذوات الإعاقة البصرية تحقيقه خارج نطاق المعهد.

واختلفت نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من شعبان (٢٠١٠)، و جيثانجأ ((Githanga'a،٢٠٠٧، والتي أشارت إلى مستوى طموح عالٍ لدى المعاقين بصرياً. كما اختلفت أيضاً مع الدراسات التالية: دراسة صغيرون (٢٠١٤)، وباندا (Panda،٢٠٠٧)، و لينكا وكانت (Lenka and Kant،٢٠١٦)، و زكريا (٢٠٠٤)، وكذلك أبو زيادة (٢٠٠١) حيث أشارت نتائج الدراسات إلى تدني مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

٢- ما مستوى الطموح لدى الطالبات من ذوات صعوبات التعلم؟

تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للإجابة على التساؤل أعلاه حيث تم التوصل إلى ما يلي وفقا للمقياس التالي:

جدول (٥)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
تقبل الذات	2.0222	.24289	متوسط
نظرة الطفل للمستقبل	2.1889	.20766	متوسط
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	2.0000	.32121	متوسط
ثقة الطفل بنفسه	2.1333	.28312	متوسط
شعور الطفل بالنجاح والفشل	1.7333	.15171	متوسط
المتوسط الكلي	2.0156	.09666	متوسط

يتبين من الجدول رقم (٥) أن مستوى الطموح لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم ذو درجة متوسطة، و قد كان بعد (نظرة الطفل للمستقبل) يمثل البعد الأعلى بمتوسط حسابي (٢،١٨٨٩)، بينما كان (شعور الطفل بالنجاح والفشل) هو البعد الأقل بينها حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (١،٧٣٣٣).

ومن الممكن تفسير حصول العينة على درجة قريبة من الحد الأدنى للمستوى المتوسط على بعد (شعور الطفل بالنجاح والفشل)، من خلال خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم والتي تقودهم إلى المرور بخبرات الفشل الأكاديمي، وكذلك خصائصهم الاجتماعية من حيث القدرة على

تكوين الصداقات والحفاظ عليها، و كذلك فإن البيئة المدرسية واتجاهات الطالبات في المدرسة العادية تلعبان دوراً هاماً في مدى تقبل الطالبات العاديات لذوات صعوبات التعلم لحاجتهن إلى الدعم من خلال غرفة المصادر. وتقيس فقرات البعد (قدرة الطالبة على تكوين علاقات جديدة وجيدة، كذلك الحصول على جوائز التفوق في المدرسة، والحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات).

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات التالية: دراسة أبو العنين و عبدالنبي (٢٠١٨، ص. ١٢)، و علي (٢٠١٧، ص. ٣٤) حيث أشارت الدراستان إلى أن مستوى الطموح لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم كان منخفضاً قبل تطبيق البرنامج الارشادي.

٣- ما مستوى الطموح لدى الطالبات العاديات؟

لقد تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للإجابة على التساؤل أعلاه حيث تم التوصل إلى ما يلي وفقا للمقياس التالي:

جدول (٦)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
تقبل الذات	1.7604	.16066	متوسط
نظرة الطفل للمستقبل	2.0000	.21943	متوسط
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	1.9896	.21490	متوسط
ثقة الطفل بنفسه	1.9271	.18226	متوسط
شعور الطفل بالنجاح والفشل	1.9479	.20833	متوسط
المتوسط الكلي	1.9250	.08028	متوسط

يبين الجدول رقم (٦) أن مستوى الطموح لدى الطالبات العاديات ذو درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٢٥٠)، وكان بعد (نظرة الطفل للمستقبل) هو الأعلى بين الأبعاد (٢,٠٠) بينما كان (تقبل الذات) هو الأقل بينها حيث بلغ المتوسط (١,٧٦٠٤).

وبالإمكان تفسير حصول الطالبات على درجة قريبة من أدنى درجة للمستوى المتوسط من الطموح

على بعد (تقبل الذات) (١,٧٦٠٤) من خلال خصائص المرحلة العمرية التي تمثل مرحلة المراهقة وما يرافقها من تغيرات ومشاعر غير ناضجة؛فمن الأسئلة التي تناولها البعد (أشعر بأن الآخرين يتهربون مني، أشعر بأني محبوب من قبل الآخرين، أشعر بالرضا عن حياتي الحالية).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة دقة (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها بأن مستوى الطموح كان متوسطاً.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح باختلاف الإعاقة؟

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة على التساؤل أعلاه حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٧)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح باختلاف الإعاقة

المجال	الإعاقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
تقبل الذات	إعاقة بصرية	12	2.0556	.16412	.406	.688
	صعوبات تعلم	15	2.0222	.24289		
نظرة الطفل للمستقبل	إعاقة بصرية	12	2.0278	.23391	-1.894	.070
	صعوبات تعلم	15	2.1889	.20766		
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	إعاقة بصرية	12	2.1667	.36927	1.254	.221
	صعوبات تعلم	15	2.0000	.32121		
ثقة الطفل بنفسه	إعاقة بصرية	12	2.1250	.31079	-.073	.943
	صعوبات تعلم	15	2.1333	.28312		
شعور الطفل بالنجاح والفشل	إعاقة بصرية	12	1.8194	.16603	1.406	.172
	صعوبات تعلم	15	1.7333	.15171		
مستوى الطموح	إعاقة بصرية	12	2.0389	.13091	.533	.599
	صعوبات تعلم	15	2.0156	.09666		

و قد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، و يبين الجدول رقم (٧) أن قيمة (ت) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح باختلاف الإعاقة.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين العاديين وذوي الإعاقة؟

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة على التساؤل أعلاه و التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٨)

اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين العاديين وذوي الإعاقة

المجال	الإعاقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
تقبل الذات	العاديين	16	1.7604	.16066	-4.559	٠,٠٠٠**
	ذوي الإعاقة	27	2.0370	.20844		
نظرة الطفل للمستقبل	العاديين	16	2.0000	.21943	-1.642	.108
	ذوي الإعاقة	27	2.1173	.23027		
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	العاديين	16	1.9896	.21490	-.986	.330
	ذوي الإعاقة	27	2.0741	.34694		

ثقة الطفل بنفسه	العاديين	16	1.9271	.18226	-2.509	*٠,٠١٦
	ذوي الإعاقة	27	2.1296	.28991		
شعور الطفل بالنجاح والفشل	العاديين	16	1.9479	.20833	3.108	**٠,٠٠٣
	ذوي الإعاقة	27	1.7716	.16111		
مستوى الطموح	العاديين	16	1.9250	.08028	-3.162	**٠,٠٠٣
	ذوي الإعاقة	27	2.0259	.11145		

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠. ٠١**

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠. ٠٥**

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث يبين الجدول رقم (٨) أن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لجميع أبعاد المقياس، فيما عدا بعدي (نظرة الطفل للمستقبل)، و (القدرات والامكانيات الذاتية للطفل)؛ مما يدل على وجود فروقات بين العاديين وذوي الإعاقة تميل لصالح عينة ذوي الاعاقة ذات المتوسط الحسابي الأعلى بالنسبة لـ: تقبل الذات، و ثقة الطفل بنفسه، و مستوى الطموح ككل. أما عينة العاديين، فقد كانت لصالحهم بالنسبة لبعد (شعور الطفل بالنجاح والفشل).

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة بورتشارت (Burchardt،٢٠٠٤، p. 181) حيث أظهرت النتائج أن ذوي الإعاقة لديهم طموحات عالية للمستقبل؛ وكانت طموحات الشباب تتماشى مع تطلعات الأفراد الذين لايعانون من إعاقة. كما تتفق مع دراسة آرنولد و تشابمان (Arnold and ،١٩٩٢، p. 97

Chapman)، ودراسة جورج (George،١٩٦٧، p. 59) حيث أشارتا لعدم وجود فروق كبيرة بين العاديين وذوي الإعاقة في مستوى الطموح.

٦- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى التحصيل الدراسي على مستوى الطموح؟

تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للإجابة على التساؤل أعلاه حيث تم التوصل إلى ما يلي:

جدول (٩)

نتائج الانحدار البسيط

ت	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	الثابت	B
-.284	0.778	0.044	.002	2.008	-0.007

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) البالغة (-٠. ٢٨٤) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل الارتباط البالغة (٠,٠٤٤) ومعامل التحديد (٠,٠٠٢) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى التحصيل الدراسي على مستوى الطموح.

ولأغراض الدراسة تم استخراج مصفوفة ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وأبعاد مستوى الطموح حيث تم التوصل إلى ما يلي:

جدول (١٠)

نتائج معامل ارتباط بيرسون

البعد	معامل الارتباط
تقبل الذات	-.131
نظرة الطفل للمستقبل	-.025
القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	.285
ثقة الطفل بنفسه	-.627**
شعور الطفل بالنجاح والفشل	.481**
المتوسط الكلي	-.044

يشير الجدول رقم (١٠) أعلاه إلى وجود علاقة متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين ثقة الطفل بنفسه و بين مستوى التحصيل الدراسي؛حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**-,٦٢٧)، و وجود علاقة متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين شعور الطفل بالنجاح والفشل و بين مستوى التحصيل الدراسي؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**. ٤٨١)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين باقي مجالات مستوى الطموح و بين مستوى التحصيل الدراسي.

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من حاج ومنصور (٢٠١٧)، علي Ali (٢٠١٨) ديف و هوودا Hooda and Devi (٢٠١٨)، و

ايمرسون و هني وللويلين Honey and Llewellyn،Emerson ،٢٠٠٨، p40)) التي أظهرت عدم ارتباط مستوى التحصيل بمستوى الطموح، و تختلف هذه النتيجة مع دراسة الصرايرة (٢٠٠١)، و صيام (٢٠٠٤)، وشبير (٢٠٠٥)، و دقة (٢٠١١)، وسن و شارما (٢٠١٧،Singh and Sharma (P. 159-163)، و سونجا (٢٠١٧،Sonja (P. 39)، وتشاولا (Chawla،٢٠١٨)، و هوودا وديف (Hooda and Devi،٢٠١٨، p. 51-53) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل.

التوصيات:

- تدريب المعلمين على تحفيز الطلاب ذوي الإعاقة، وزيادة فرص النجاح وتقليل فرص الفشل.

- تصميم برامج إرشادية لتنمية الدافعية وتحسين مستوى الطموح للطلاب ذوي الإعاقة.

- تصميم البرامج الارشادية للطلاب ذوي الإعاقة لمساعدتهم على تقبل تجارب الفشل، وزيادة الثقة بالنفس.

- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى كالدافعية–الثقة في النفس – التكيف.

- إجراء دراسات على فئات أخرى من الإعاقة، و عينات أكبر.

مراجـع الـدراسـة:

١- أبو العنين، حنان محمد، وعبدالنبي، فادية، رزق. (٢٠١٨). تنمية الدافعية للإنجاز كمدخل لتحسين مستوى الطموح باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لدي التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمنطقة نجران. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. ج٧، ع ١. ص ص. ١٢-٣٢.

٢- أبو زيادة، إسماعيل جابر، (٢٠٠١). *العلاقة بين مفهوم الذات بمستوى الطموح عند امعاقين حركياً من مصابي الانتفاضة في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

٣- برجي، مليكه. (٢٠١٨). *علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة -كـلية العـلوم الإنـسانية والاجتماعية. جـامعة مـولود مـــعمري. الجزائر.

٤- شبير، محمد توفيق. (٢٠٠٥). *دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة*، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية التربية، . غزة.

٥- الجلامدة، فوزية عبدالله (٢٠١٦). *المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، الأردن.

٦- حاج، شتوان، ومنصور، بوقصارة (٢٠١٧). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الاكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي. (الملخص). *مجلة التنمية البشرية*. ع ٨. ص ص. ١-٢٨.

٧- خالد، فاطمة مسعود (٢٠١٨). *الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس*. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان. الاردن.

٨- دقة، نيفين فتحي. (٢٠١١). *التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. عمان. الاردن.

٩- الخطيب، جمال محمد. (٢٠١٣). *أسس التربية الخاصة*. ط١. مكتبة المتنبي. الدمام. المملكة العربية السعودية.

١٠- زكريا، نيفين السيد. (٢٠٠٤). *مستوى ونوعية الطموح وعلاقته بضغوط أحداث الحياة لدى عينة من فاقدات البصر والمبصرات المراهقات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس.

١١- سالم، هبةالله، قمبيل كبشور، الخليفة، هارون. (٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. ع٤. ص ص. ٨٢-٩٦. تم الاسترجاع من http: //khartoumspace. uofk. edu/handle/123456789/12854

١٢- سرحان، نظيمة أحمد محمود. (١٩٩٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. (ملخص). *مجلة علم النفس. العدد*: ج ٧، ع ٢٨،ص ص: ١٢٤ -. ١١٢. تم استرجاع الملخص من https: //search. mandumah. com/Record/170394

١٣- السهلي، ناصر. (٢٠١٧. ديسمبر. ١٨). تخصيص ٢٠٠ مقعد لذوي الاحتياجات الخاصة للابتعاث الخارجي. *الجزيرة*. تم الاسترجاع من www. al-jazirah. com.

١٤- شاهين، محمد مصطفى. ٢٠١١، استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. (ملخص). *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*. ج ٦. ع ٣٠.

ص ص. ٢٨٢٨-٢٨٦٥. مصر. تم استرجاع الملخص من https: //search. mandumah. com/Record/122057

١٥- شعبان، عبدربه علي. (٢٠١٠). *الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. فلسطين.

١٦- شيخي، رشيد. ٢٠١٤. عوامل و عوائق التحصيل الدراسي. *الباحث*. ع. ١٠، ص ص. ١١٨-١٤٣.

١٧- الصرايرة، منى محمود. (٢٠٠١). *أثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤته. الكرك. الاردن.

١٨- صغيرون، نهى عبد الجليل. (٢٠١٤). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري*. رسالة ماجستيرغير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم. تم الاسترجاع من http: //search. shamaa. org/FullRecord?ID=112551

١٩- صيام، يعقوب محمود. (٢٠٠٤). *التوجهات القيمية ومستوى الطموح وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لطلبة مؤسسات رعايته الطفولة مقارنة بنظرائهم المنتظمين في المدارس العامة والخاصة في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الاردن. تم الاسترجاع من

٢٠- chrome-extension: //mhjfbmdgcfjbbpaeojofohoefgiehjai/index. html

٢١- علي، عبير حسن أحمد. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تخفيف حدة قلق الرياضيات وتحسين مستوى

الطموح الأكاديمي لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية. (ملخص). *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*. ج٣٣، ع٦، ص ص. ٤٣-١١٠. تم استرجاع الملخص من https: //search. mandumah. com/Record/844029

٢٢- علي، محمد النوبي. (٢٠٠٤). *اختبار مستوى الطموح (في مجال الإعاقة السمعية والعاديين)*. توزيع مكتبة النهضة المصرية والانجلو.

٢٣- فرحات، أحمد. (٢٠١٤). التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الانسان. (ملخص). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ع١٧. ص ص. ٣٢٥-٣٣٢. جامعة قاصدي مرباح. زورقلة. الجزائر. تم استرجاع الملخص من https: //search. mandumah. com/record/638008

٢٤- الفاخري، سالم. (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان. الاردن.

٢٥- قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة (٢٠٠١): سيكولوجية التدريس، ط١. دار الشروق. عمان، الأردن.

٢٦- محمود، حنان حسين. (٢٠١٧). مفهوم الذات الاكاديمية ومستوى الطموح الاكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الاكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. (ملخص). *مجلة العلوم التربوية*. ع٢. ج ٢، ص ص: ٢٠١-٦٤٦. تم الاسترجاع https: //search. mandumah. com/Record/844631

٢٧- *ماهي أبرز الجهود المتخذة لتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. هيئة حقوق الانسان المملكة العربية السعودية. تاريخ الاسترداد ٢٠١٩مايو

28- http: //www. hrc. gov. sa/a-sa/HumanRightsInSaudi/Pages/disability. aspx

29- Ahmad ،Aqueel& Hamid ،Muddasir&،Ganaie M. Y. (2012). Self Concept،Level of Asperation and Acadimic Achievement

of Physicallychallenged and normal students at secondary level in district Barramullah. *Research on Humanities and Social Sciences*. Vol. 2 ،No. 2. P. 62-66. www. iiste. org .

30- Ali ،M. (2018). Study Of Educational Aspiration and Academic Achievement of Senior Secondary School Students in Relation to Gender and Area. *ZENITH International Journal of Multidisciplinary Research*. 8 (4). p. 34-38

31- Amrita ،Maheshwari and Sangeet. (2011). Creativity and Level of Aspiration of Learning-Disabled and Non- Disabled Children. *International Journal of Education & Allied Sciences*. Vol. 3 ،Issue 2 ،pp119-126 .

32- Arnold Paul& Chapman Melanie ،(1992). Self-Esteem ، Aspiration and Expectation of Adolescents With Physical Disability. *Devlopmental Midecin &child Nuorolgy*. Vol 34، Issue2 .Pages 97-102 .

34- Bashir ،L. and Gupta ،S. (2017). Educational Aspiration of Secondary School Students: Influence of School Environment and Parental Encouragement. *The International Journal of Applied Business and Economic Research*. 15 (21 Part2). p. 497-507

35- Beswick ،D. (2017). Cognitive motivation: From curiosity to identity ،purpose and meaning. New York ،NY ،US: Cambridge University Press .

36- Burchardt،Tania .(٢٠٠٤) .Aiming high: the educational and occupational aspirations and of young. disabled people. *Support for Learning*. Vol (19) ،Issue 4. Pages 181–186

37- Camarena ،P. M and Sarigiani ،P. A. ،(2009). Postsecondary educational aspirations of high-functioning adolescents with autism spectrum disorders and their parents ،*Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*. Vol 24،Issue (2) ١١٥ ،– 128 .

38- Chawla ،M. (2018). A Study of Educational Aspirations of Secondary School Students in relation to their Achievement Scores. *International Journal of Research in Social Sciences*. 8 (4). pp. 1-9

39- Christofides ،L. ; Hoy ،M. ; Milla ،J. ; and Stengos ،T. (2012). Grades ،Aspirations and Post-Secondary Education Outcomes. The Institute for the Study of Labor (IZA) .

40- Cooney G. ،Jahoda A. ،Gumley A. ،& Knott F. (2006). Young people with intellectual disabilities attending mainstream and segregated schooling: perceived stigma ،social comparison and future aspirations. *Journal of Intellectual Disability Research*. Vol 50 ،Issue 6. PP 432–444

41- Emerson ،Eric،Honey ،Anne،Madden ،Ros & Llewellyn ، Gwynnyth .(٢٠٠٨) .The Well-Being and Aspirations of Australian Adolescents and Young Adults with a Long-term Health Condition ،Disability or Impairment. *Australian Journal of Social Issues* ،Vol. ،No. 1. PP. 39-54 .

42- Eremie،Maxwell &Atonsemi،Akarada (2018). career Aspiration of Visually Impaired Secondary School Students in Rivers State. *International Journal of Innovatitive Psychology &Social Development.* Vol. 7. Issue 2. PP. 18-32 .

43- Farinde ،A. (2012). The Other Gender: An Examination of African American Female Students' Career Aspirations. *Journal of Modern Education Review*. 2 (5). pp. 330–342

44- Geckova ،A. ; Tavel ،P. ; Dijk ،J. ; Abel ،T. ; and Reijneveld ، S. (2010). Factors associated with educational aspirations among adolescents: cues to counteract socioeconomic differences? BMC Public Health. 10 (154). pp. 1-9

45- George H ،Alien (1967). Aspirations and Expectations of Physically Impaired High School Seniors. *Personnel & Guidance Journal*. Sep67 ،Vol. 46 Issue 1 ،PP59-62. 4p .

46- Githanga'a ،Margaret (2007). Vocational Aspiration of Upper Primary School Learners with Visual Impairaments an Exploratory Case Study in Four Provinces of Kenya. Unpuplished Master Theses University of Oslo. Norway. p. i .
47- Haller. O. Archibald. (1968). On The Concept Of peration. *RuralSociology*. Vol. 33. No. 4. pp. 484-487 .
48- Hooda ،M. and Devi ،R. (2018) Exploring the Role of Educational Aspiration to Enhance the Mathematics Achievement of Secondary School Students. *International Journal of Research in Humanities ،Arts and Literatur*e. 6 (9). pp. 51-60 .
49- Hopper ،C. ،& Santomier ،J. (1984-1985). Self esteem and aspirations of wheelchair athletes. *Humboldt Journal of Social Relations* ١٢ ،(1) ،pp 24-35 .
50- http: //dx. doi. org/10. 1017/9781316822920
51- Kakkar،S. B. (1993). *Reading In Educational Psychology*. Atlantic Publishier & Distributors ،Vishal Endave،New Delhi .
52- Kaur ،P. (2012). Educational Aspirations of Adolescents In Relation To Their Level of Intelligence. *International Multidisciplinary e-Journal*. I (VII) ،pp. 37-43
53- Kentli ،F. (2014). Influential factors on students' vocational aspiration in Turkish elementary schools. Educational Research and Reviews. 9 (1). p. 34-40 DOI: 10. 5897/ERR2013. 1662 .
54- Lenka K،Samir،& Kant،Ravi (2016). A Study of Educational Aspiration of Special Needs Students in Relation to Some Factors. *Global Journal of Human-Social Science: Arts &Humanities0Pschology. Global Journal Inc. (USA).* Vol. 16. Issue 5. pp. 1 .
55- McConkey ،Roy & Mezza ،Felice. (2001). Employment Aspirations of People with Learning Disabilities Attending Day Centres. *Journal of Intellectual Disabilities*. Volume: 5 issue: 4 ، pp: 309-318. https: //doi. org/10. 1177/146900470100500403

56- Nanda ،Joyashree. (2008). *Education forAll*. APH Publishing. New Delhi .

57- Othman ،A. ; Nordin ،F. ; Mat Nor ،N. ; Endot ،Z. ; Azmi ،A. ; Isamil ،I. ; and Yaakob ،A. (2012). Factors Influencing Students' Academic Aspirations in Higher Institution: A Conceptual Analysis. The Sixth International Conference on University Learning and Teaching. Doi: 10. 1016/j. sbspro. 2013. 07. 110 .

58- Panda A (2009). Emotional intelligence of visually impaired adolescent girls in relation to their level of aspiration and educational achievement ،Doctoral Thesis Abstract retrieved from. http: //old. jmi. ac. in/2000/Research/ab2010_education_amruta. pdf

59- Rajkonwar،Suresh & Soni ،J. C & Dutta ،Jadab. A Study of Adjustment ،Level of Aspiration ،Self -Concept and Academic Achivement of Visually Handicapped School Children of Assam. *International Journal of Development Research ،Vol. 4 ، Issue ،٤ ،pp. 902-907 ،April . ٢٠١٤ ،*

60- Singh ،A. and Sharma ،D. (2017). Educational Aspiration of Secondary School Students in relation to Academic Achievement. *The International Journal of Social Science and Economics Invention.* 3 (2). pp. 159-163 .

61- Sonja ،G. (2017). The relationship between the career aspirations and academic achievement of Grade 12 learners in the Khomas region of Namibia. Published MA thesis. THE University of Namibia. Namibia .

62- Weiner،Bernard (1958). An Attributional Theory of Achievement Motivation and Emotion. *Psychological Review*. Vol. 92،No. 4،p. 458-573 .

individual to enhance the level of ambition among blind high-school students. Journal of Studies in Social Service and Humanities, 6 (30) pp. 2828-2865. Retrieved from: https://search.mandumah.com/Record/122057.

Shaban, Abdrabuh Ali (2010). Shyness and its relationship with self-esteem and level of ambition among the visually-impaired people. Unpublished MA Thesis. College of Education, The Islamic University. Palestine .

Shaykhi, Rashid. (2014). Factors and Obstacles of Academic Achievement. Al-Baheth 10, pp. 118-143.

Alsarayrah, Mona Mahmoud. (2001). Impact of psychological harmony and gender on both the level of ambition and academic achievement of the tenth-grade students enrolled in state schools of Karak. Unpublished MA thesis, University of Mutah, Al-Karak, Jordan .

Saghirun, Nuha Abdeljalil.(2014). Impetus of achievement and its relationship with the level of ambition among the visually-impaired people in Al-Nour Institute, Khartoum, Unpublished MA thesis. University of Sudan for Science and Technology at Khartoum. Retrieved from: http://search.shamaa.org FullRecord ؟ID = 112551.

Siam, Yaqoub Mahmoud. (2004). Value-based attitudes and the level of ambition and their relationship with academic achievement of students in Child Care institutions compared to their regular counterparts in public and private schools in Jordan. Retrieved from: http: //mhjfbmdgcfjbbpaeojofohoefgiehjai/index.html.

Ali, Abir Hassan 'Ahmud. (2017). Effectiveness of a training program based on creative problem-solving strategy in alleviating mathematics anxiety and improving the level of academic ambition among talented female students with learning difficulties in elementary school. Journal of College of Education, Assiut University. 6 (33) pp. 43-110. Retrieved from https://search.mandumah.com/Record/844029.

Ali, Mohamed Alnubi. (2004). Testing the level of ambition (student with hearing impairment and normal students). Al-Nahdah Al-Misriyah and Anglo.

Farahat, Ahmad (2014). Social upbringing: Its role in developing the level of man's ambition. Journal of Humanities and Social Sciences (7) pp. 325-332. University of Kasdi Merbah, Ouargla. Algeria. Retrieved from: https://search.mandumah.com/record/638008.

Alfakhri, Salim. (2018). Academic Achievement. Center of the Academic Book. Amman, Jordan.

Qatami, Yusuf & Qatami, Nayfa (2001). Psychology of teaching, 1st edition. Dar Alshuruq. Amman, Jordan.

Mahmud, Hanan Husain. (2017). Concept of the academic self and the level of academic ambition: Their relationship with academic integration among a sample of university students. Journal of Educational Sciences. 2 (2), pp. 201-646. Retrieved from: https://search.mandumah.com/Record/844631.

What are the main efforts for promoting and protecting the rights of persons with disabilities? Human Rights Commission, Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved on 2019 May 3. http://www.hrc.gov.sa/a-a/HumanRightsInSaudi/Pages/disability.aspx

List of References:

Abu Al-Inein, Hanan Muhamad and Abdelnaby, Fadiah , Rizq. (2018). Developing the motivation for achievement as a method to improve the level of ambition by using some NLP techniques among students with learning difficulties in Najran. International Specialized Journal for Education.7, pp.12-32.

Abu Ziadah, Ismail Jabir. (2001). The relationship between the concept of self and the level of ambition among the physically disabled persons of the uprising in Gaza Strip. Unpublished MA Thesis. Al-Najah National University, Nablus .

Barji, Mulikah. (2018). The relationship of the level of ambition to self-esteem and the motivation for achievement among first-year university students. Unpublished PhD thesis, College of Humanities and Social Sciences, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou, Algeria.

Shabir, Muhamad Tawfiq. (2005). A study of the level of ambition and its relationship to some variables in light of the prevailing culture among students of the Islamic University of Gaza, Unpublished MA Thesis. College of Education, Ghaza .

Aljalamdah, Fawziyah Abdallah. (2016). Behavioral, psychological and educational problems of people with special needs. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Haj, Shatawan, and Mansour, Buqsarah. (2017). The relationship of the level of ambition to academic achievement of a sample of secondary school students. Human Development Journal. (8) 1-28.

Khalid, Fatimah Masaud. (2018) Academic ambition and self-confidence. Center for the Academic Book. Amman, Jordan.

Daqat, Niveen Fathi. (2011). Inclinations to life and its relationship to the level of ambition of students at the University of Jordan. Unpublished MA Thesis. Amman Arab University, Jordan .

Alkhatib, Jamal Muhamad (2013). Principles of Special Education. 1st edition, Maktabat Almutanbi. Dammam, KSA.

Zakariaaan , Nyfyn Alsayd. (2004). Level and type of ambition and its relationship to life pressure among a sample of visually impaired and normal female adolescents Unpublished MA Thesis. College of Arts, Ain Shams University .

Salim, Hibatullah, Qambil Kabshur, and Alkhalifah, Haroun. (2012). Relationship of impetus of achievement to level of ambition, and academic achievement among students of higher education in Sudan. Arab Journal for Developing Excellence. (4) pp. 82-96. Retrieved from: http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/12854.

Sarhan, Nazimah, Ahmad Mahmoud. (1993) The relationship between the level of ambition and professional satisfaction for social workers. Journal of Psychology, 7 (28), pp. 112-124. Retrieved from: https://search.mandumah.com/Record/170394.

Alsahali, Nasir. (2017 Dic.18). 200 overseas scholarships for people with special needs. Retrieved from: www.al-jazirah.com.

Shahin, Muhamad Mustafa. (2011). Use of client-centered therapy to serve the

Level of Aspiration And its Relationship to Academic Achievement Among Female Students with Visual Disabilities, learning disabilities, and Normal students: A Comparative Study

Dr. Manal Yahya Ba-Amer
Department of Special Education- Faculty of Graduate Studies for Education
King Abdulaziz University

Abstract:

This study aims to compare the level of aspiration among female students with visual impairment, learning disabilities, as well as normal students who do not suffer from any disability, and its relation to their educational achievement. The study sample included (42) female students with disabilities and those with no disability, whose ages ranged from 11-13. The results of the study showed an average level of aspiration among all respondents. This means that there are no statistically significant differences in favor of any category in the level of aspiration. There are no differences between the disabled students and those who do not suffer from any disability. There are no differences of statistical significance based on the kind of disability. In addition, there is no relation between the level of educational achievement and level of aspiration.

key words: Level of Aspiration, Visual Impairment, Academic Achievement, Learning Disabilities (LD) People with Disabilities.